Vol. 18, No. 2, May , 2022 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

هدى مصطفى عبد الهادي الزيني
باحثة دكتوراه قسم أصول التربية
كلية التربية جامعة المنصورة

ملخص

هدف البحث الحالي عرض أبرز المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وقد انتج المنهج الوصفى نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالى، والذي اتضحت خطواته من خلال التنظير للمهارات الحياتية المطلوبة للأطفال في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ ، حيث تناول البحث مهارة حل المشكلات، و مهارة اتخاذ القرار، و مهارة إدارة الذات، انتهى البحث إلى صياغة بعض التوصيات التى تساعد في إكساب الطفل المهارات الحياتية في ضوء رؤية مصر٢٠٣٠، منها: ضرورة تفعيل دور الأنشطة المدرسية التي تنمي المهارات الحياتية، وعند التخطيط للمناهج الدراسية فلا بد من تضمين هذه المناهج الأنشطة المدرسية ذات العلاقة بالمهارات الحياتية، و تخصيص جزء مناسب من المنهج لتدريس عمليات ومهارات المهارات الحياتية واحتسابها جانبًا أساسيًا من أهداف التعلم في كافة المواد الدراسية، وتدريب المعلمين فى كليات التربية وإكسابهم المهارات الحياتية وقدرتهم على استخدام هذه المهارات وتوظيفها في الحياة العملية، وأن تصبح المهارات الحياتية (التفكير الإبداعي، ناقد، اتخاذ قرار، حل مشكلات) محورًا للمنهاج المدرسي وأساسًا تقوم عليه عملية التعلم والتعليم نفسها.

Abstract

The aim of the current research is to present the most important life skills required for kindergarten children in the light of Egypt's Vision 2030. And the skill of decision-making, and the skill of self-management, the research ended with the formulation of some recommendations that help in providing the child with life skills in the light of Egypt's 2030 vision, including: the necessity of activating the role of school activities that develop life skills, and when planning curricula, these curricula must be included School activities related to life skills, allocating an appropriate part of the curriculum to teach life skills processes and skills and calculating them as an essential aspect of learning objectives in all subjects, training teachers in faculties of education and providing them with life skills and their ability to use these skills and employ them in practical life, and that skills become Life (creative thinking, critical, decision making, problem solving) is central to the school curriculum and the basis for the learning and teaching process itself

مقدمة

تمثل مرحلة ما قبل المدرسة أهمية بالغة في حياة الطفل، حيث إنها أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيرا فيما يليها من مراحل، لأن الطفل في هذه المرحلة تنمو قدراته وتتفتح مواهبه، كما أنه خلال هذه المرحلة يتعلم الكثير من المعارف والخبرات الحياتية التي تساعده على التوافق مع مواقف الحياة والبيئة المحيطة به.

وترى حافظ أن مرحلة ما قبل المدرسة تعد من أنسب المراحل العمرية لتنمية مهارات الطفل المختلفة

وذلك لأنه في هذه الفترة يستمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من اتقانه والنجاح فيه، لذلك أكد العديد من الفلاسفة، والمفكرين التربويين على أهمية البدء في تنمية المهارات الحياتية لدى الفرد منذ مراحل نموه الأولى. (حافظ،٢٠٠٦، ٢١٠).

ويمثل إعداد الطفل للمستقبل واحدا من أهم الأهداف التي تتبناها السياسة التربوية، كما أصبحت مرحلة ما قبل المدرسة نقطة الانطلاق لتنفيذ هذه السياسة، لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في تحديد ملامح شخصية الطفل باعتبارها اللبنة الأساسية في بناء إنسان المستقبل، لذلك فالمهارات الحياتية من المهارات الأساسية التي تهدف إلى مساعدة الأطفال على اكتسابها بشكل واعي وبأسلوب علمي مخطط، فهي من أولى المهارات المتعلمة خلال الأنشطة منذ مرحلة ما قبل المدرسة وفي كافة المناهج حتى نهاية التعليم ما قبل الجامعي.

كما أشارت صالح وآخرون إلى أن الاتجاهات الحديثة تؤكد على ضرورة تقديم مهارات التعلم المطلوبة للحياة والعمل والتعليم و أن تركز الأنشطة المقدمة لطفل الرياض على تنمية المهارات الخاصة بإعداد الطفل للحياة.(صالح، أمين،٢٠٠٣، ٢٠).

ونظراً لأهمية اكتساب المهارات الحياتية فقد حظيت باهتمام دوليا وإقليميا ومحليا، و اتجهت الدول الساعية إلى التقدم و تطوير مناهجها وبرامجها إلى اتخاذ المهارات الحياتية مدخلا لذلك، فعلى المستوى العالمي قامت وزارة التربية والتعليم في كندا بتضمين المناهج الدراسية بعض المهارات الحياتية التي يجب أن يمارسها ويتقنها المتعلم، والتي تركز على المهارات الأساسية في اللغة والحساب والنظريات العلمية بالإضافة إلى مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات .(شحاته،٢٠٠٣، ٥٩). وعقد المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة والأربعين برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة تحت شعار" تأمين التعليم الجيد لكل الشباب" " التحديات والاتجاهات والأولويات" وأكد على تعزيز المهارات الأساسية، ومواصلة أساليب التعليم القائمة على المشاركة الفعالة.(الربعاني،٢٠١١، ٤٥).

ويشير (محمد ٢٠٠٥) إلى ضرورة اكساب طفل الروضة مجموعة من المهارات الحياتية والتي تكمن أهميتها في أنها:

- تكسب الطفل مهارة التعامل وفن إدارة الحوار والاتصال والتواصل مع الآخرين.
- تساعد الطفل على أن يعيش ويتعايش مع الآخرين.
- تساعد الطفل على إدراك الذات، وتحقيق الثقة بالنفس.
- تساعد الطفل على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي.

تساعد الطفل على التحكم الانفعالي

وقد كشفت نتائج الدراسات عن أن معظم أطفال العالم يعانون من مشكلات عديدة في حياتهم اليومية نتيجة لضعف دور المؤسسات التربوية في تنمية المهارات الحياتية لهؤلاء الأطفال، وأن المؤسسات التربوية في الدول العربية بما فيها مصر تواجه ضغوطا متعددة، وذلك يتطلب تعليم الأطفال كيف يفكرون بشكل عام، وتنمية تفكيرهم، والإسراع من معدل نموهم العقلي، ومن تنمية مختلف المفاهيم والعمليات والمهارات والاتجاهات العلمية لديهم. والمهارات اللازمة للتعامل مع الثقافة المعاصرة والمتطورة . (الكندري،٢٠٠٦، ٧٦).

كما أشارت دراسة سليمان إلى أن إغفال التصنيفات المختلفة للمهارات والتعامل مع الشخصيات المتباينة بآلية واحدة للمهارة، يتم إضاعة مهارات عديدة وضعف القدرات المختلفة للإنتاج والإنجاز، وضعف القدرة على التعامل مع المهارات المختلفة والفروق

الفردية وعجز المربي عن توجيه كل فرد إلى الوظيفة التي تلائم قدراته. (سليمان،٢٠١٥، ٤٣)

وهذا يبرز أهمية التعليم وإعادة تشكيل مناهجه حتى تنسجم مع الاحتياجات المجتمعية وتتوافق مع المتغيرات التقنية والإعلامية. لقد أصبح تطوير منظومة التعليم ومناهجه مطلبا ملحا ليتلاءم مع متغيرات العصر الثقافية، كما يوجد هناك ضرورة لوجود تعليم كيفي يتولى زمام قيادة المجتمع ويوسع دائرة حرية الإبداع والتجريب. والذي يعد أحد المحاور التي تخلق فردا قادرا على تطبيق استراتيجية إنتاجية تكفل أهداف تنموية مستدامة

ومن هنا جاءت رؤية مصر الاستراتيجية للتعليم٢٠٣٠ والتي تستهدف إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وتشتمل رؤية مصر للتعليم على عدد من المهارات الحياتية والتي ينبغي مراعاتها في تربية أطفال ما قبل المدرسة وجاءت على النحو التالي:الإبداع ،التفكير النقدي ،حل المشكلات ،التعاون ،التفاوض ،صنع القرارات ،إدارة الذات ،محاسبية الذات، الصمود، التواصل ،احترام التنوع وعدم التمييز، وعليه نشأت فكرة البحث الحالى والذى أمكن صياغة مشكلته فى التساؤلات الآتية:

١) ما الإطار المفاهيمى للمهارات الحياتية لدى طفل الروضة ؟

٢) ما أبرز المهارات الحياتية المراد إكسابها لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي لعرض أبرز المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالى فى النقاط التالية:

- أهمية موضوعه والذي يتناول دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠، تلك المهارات التي تؤكد على ربط التعليم بالواقع الوظيفي والحياتي، ومن ثم التغلب على الفجوة القائمة بين التعليم النظري والتعليم التطبيقي.
- كما تتضح أهمية البحث من خلال اتساع قطاع المستفيدين من نتائج البحث ومنهم على سبيل المثال: مديري ومديرات وموجهات ومعلمات رياض الأطفال، صانعي القرار التربوي، والمجتمع بأسره.

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفى نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالى، والذي اتضحت خطواته من خلال التنظير للمهارات الحياتية المطلوبة للأطفال في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠

الدراسات السابقة:

١- دراسة شونغ وآخرين(Chiung, et al,2008):بعنوان:" المهارات الحياتية والدعم الاجتماعي والتكيف"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين امتلاك المهارات الحياتية والدعم الاجتماعي والتكيف ووجود أعراض نفسية. تكونت عينة الدراسة من (١٢٩) راشدا في تايون تراوحت أعمارهم من(١٢-٦٧) سنة تم تشخيصهم بأنهم يعانون من مشكلات الأكل، والاكتئاب، وأعراضا فصامية . دلت نتائج الدراسة أن الأفراد الذين يتمتعون بمهارات حياتية، ويتلقون دعما اجتماعيا، فإن مستوى الاكتئاب لديهم منخفض، وأن مستوى التكيف

أفضل، مقارنة مع الأفراد الذين لا يملكون مهارات حياتية أو لا يتلقون دعما اجتماعيا.

٢- دراسة (خزعلى،٢٠١٢) بعنوان:" المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات":

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أهم المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أمهات أطفال الروضة، والكشف عن مدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف جنس الطفل، ومؤهل الأم وعملها، ونوع الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨١) أم، لكل واحدة منهن طفل واحد بالروضة. ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن أطفال الروضة يمتلكون المهارات التربوية الحياتية المبينة في أداة الدراسة بدرجة متوسطة. أظهرت تصورات أمهات أطفال الروضة أن الأطفال يمتلكون مجالات المهارات الصحية، والغذائية، والوقائية بدرجة عالية، في حين يمتلكون مجالي المهارات البيئية واليدوية بدرجة متوسطة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير جنس الطفل ولصالح الإناث.

٣- دراسة كودز (Codes,2014): بعنوان:" برنامج تدريبي للأمهات لتحسين مهارات أطفالهم"

هدفت هذه **الدراسة** إلى قياس فعالية برنامج تدريبي للأمهات لتحسين المهارات الحياتية لدى أطفالهم في سن ماقبل المدرسة، وقد بلغت عينة الدراسة٢٥أما، وتم تدريبهم على كيفية تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال وهي: مهارة التعاون والسيطرة على الذات ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي المقترح في زيادة كفاءة الأمهات في تحسين مهارات الحياتية لدى أطفالهم.

٤- دراسة(الراشد،٢٠١٦) بعنوان:" فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ماقبل المدرسة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، الضبط الانفعالي، التعاون) لدى طفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلًا وطفلة من سن ٥: ٦ سنوات، و استخدام المنهج الشبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة، وللإجابة على أسئلة البحث واختبار فروضة قامت الباحثة بإعداد مجموعة الأدوات تمثلت في: قوائم تقدير المهارات الثلاثة في كل من (غرفة النشاط وفى الأسرة)، وتكونت كل مهارة من (٤٠) عبارة منهم (٢٠) عبارة لتقدير مهارة الطفل في غرفة النشاط، و(٢٠) عبارة لتقدير مهارة الطفل في الأسرة وبرنامج مقترح قائم على اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية الثلاثة، تكون من مجموعة من أنشطة تناول كل نشاط ألعاب متنوعة، وقد تم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء كل من الإطار النظري والدراسات المرتبطة، وقد أظهرت النتائج إجمالا فعالية البرنامج المقترح القائم على اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، وفى ضوء النتائج تمت صياغة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة

إجراءات البحث:

تمت معالجة البحث من خلال المحاور الآتية:

ولا: الإطار النظري

- المحور الأول :**الإطار المفاهيمي للمهارات الحياتية لدى طفل الروضة**
- المحور الثانى: **المهارات الحياتية المراد إكسابها لطفل الروضة في ضوء**
- المحور الثالث: **توصيات البحث**

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذة المحاور.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمهارات الحياتية لدى طفل الروضة

أولا: مفهوم المهارات الحياتية

عرفتها (سعد الدين،٢٠٠٧، ١٤) على أنها: مجموعة من القدرات التي يكتسبها المتعلم بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تكنولوجية، تعينه على مواجهة المواقف والتحديات وتتضمن عدة أبعاد مثل مهارات حل المشكلة، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة السلامة والأمانة، ومهارات اقتصادية، مهارات تكنولوجيا الإنتاج والتصنيع، مهارات تكنولوجيا الكهرباء والإلكترونيات، مهارات الاتصالات، مهارات تكنولوجيا الحيوية الزراعية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تم بناؤه لهذا الغرض.

وعرفتها (سالم،٢٠٠٧، ١٢٥) بأنها سلوك للتكيف يساعد الفرد في التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة وتحديات العصر ومشكلاته عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يشعر بها.

وفي رأي (عبد المعطي، مصطفى ،٢٠٠٨) أنها: مجموعة من المهارات التي يحتاجها المتعلم لإدارة حياته وتكسبه الاعتماد على النفس وقبول آراء الآخرين وتحقق الرضا النفسي له، وتساعده على التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه وتشمل مهارات عمليات العلم، والمهارات البيئية، ومهارات اتخاذ القرار، مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات التفكير العليا.

عرفها (عادل،٢٠٠٩، ٢٦) بأنها : المهارات التي تساعد التلاميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وترتكز على تحمل المسئولية، التوجيه الذاتي، والتفاعل الاجتماعي.

ويعرفها **هيجنر Hegner** على أنها: مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة التي تمكنه من تحمل المسئولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعله مواطنا صالحا" (عبد الكريم،٢٠٠٩، ٣).

كما عرفتها (السيد،٢٠٠٩، ٢٨) بأنها: مجموعة من الخبرات المعرفية، والمهارية، والوجدانية التي يكتسبها الطالب من خلال الأنشطة المختلفة ليستطيع من خلالها أن يمارس أدواره الحياتية الحالية، والمستقبلية بنجاح في ضوء متغيرات العصر.

ويعرفها (علي، 2009،28) بأنها مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يكتسبها المتعلم من خلال الأنشطة المختلفة ليستطيع من خلالها أن يمارس أدواره الحياتية الحالية والمستقبلية بنجاح في ضوء المتغيرات عصر وتطوراته.

وتعرف (ورده،2010) المهارات الحياتية بأنها: أنماط سلوكية يؤديها الفرد ليتمكن من التفاعل بشكل ايجابي مع متطلبات الحياة، وهذا ما يساعده على التعامل الناجح مع المعطيات الجديدة التي تحتمها تطورات العصر المتسارعة.

كما عرفها(محمود،12،2010) بأنها مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكها الفرد والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها.

وكذلك عرفها (شحاته،145،2011) بأنها: أنماط السلوك الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسئوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس

والآخرين وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات.

ويعرفها **أبو حجر**(410،2011): بأنها مجموعة المهارات المستمرة باستمرار الحياة والتي تسهم بشكل فاعل في إكساب الفرد مجموعة من الخبرات الأساسية التي تمكنه من التفاعل التعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الإيجابيات بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي والناقد، واتخاذ القرار وحل المشكلات، وامتلاك واتقان مهارات التعلم الذاتي والتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر داخل وخارج المدرسة.

ويعرفها **خزعلي**(412،2012) على أنها: هي قدرات عقلية ووجدانية وحسية تمكن الفرد من حل المشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياته.

ويعرفها **يوسف**(2015، 29) بأنها الوسائل التي تمكن الفرد من إدارة حياتية بطريقة ناجحة مع مواجهة العديد من المسئوليات، كما تمكن الفرد من التفاعل الجيد مع أفراد مجتمعة، وكل ذلك يعكس فكرة الفرد عن ذاته، فتمكن الفرد من المهارات الحياتية واجادة استخدامها يكون فكرة إيجابية عن ذاته وعن الاخرين ويتكيف بذلك شخصياً واجتماعياً وتتوافر لدية درجة مقبولة من التوافق النفسي.

وعرفتها منظمة الصحة العالمية WHO بأنها: مجموعة من الكفايات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية التي تساعد الأشخاص في اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات، والتفكير الناقد والإبداعي والاتصال بفعالية وبناء علاقات صحية، والتعاطف مع الآخرين وتدبر أمور الحياة بأسلوب صحي (منظمة الصحة العالمية،2016).

ويشتق المكتب الدولي للتربية (اليونيسكو،2017) مفهوما للمهارات الحياتية من المحاور الأربعة التالية للتعليم العصري: تعلم لتعرف، وتعلم لتعمل، وتعلم لتكون، تعلم للعيش مع الآخرين، وهي مهارات التحكم والإدارة الشخصية والمهارات الاجتماعية اللازمة للأداء الكفء.

ويعرفها البحث الحالي تعريفا إجرائيا على أنها: مجموعة من السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية المقدمة لطفل الروضة من خلال مجموعة من الأنشطة الموجهة والتي تؤهله إلى التعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتمكنه من القدرة على التفكير الإبداعي والناقد واتخاذ القرار وحل المشكلات وامتلاك مهارات التعلم الذاتي في كل المواقف الحياتية التي يمر بها.

أهمية المهارات الحياتية:

- تساعد الفرد على التغلب على المشكلات الحياتية، والتعامل معها بحكمة، سبيل لسعادة الفرد وتقبله للأخرين، والحياة معهم، وكذلك حب الأخرين وتقديرهم له، شعور الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس، يشعر الأخرين بالثقة وتعطيه المزيد من التعامل مع الأخرين وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب والمودة معه، تساعد الفرد على الربط بين الدراسة النظرية، وذلك لكشف الواقع الحياتي ، يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه منه من مهارات وخبرات حياتية، تهيئة المناخ المناسب لتنمية الشخصية واكتساب الخبرات والتجارب، التكيف مع تغيرات الحاضر والمستقبل واتجاهات محليا وعالميا، وإعداد جيل من المبدعين الذين يستطيعون الإسهام في تنمية المجتمع، إعداد جيل يستطيع تطبيق النظم التكنولوجية المتطورة التي تساعد الأطفال على الفهم والاستيعاب والتذكر والتحليل والاستنتاج، إحداث تغير جذري في مفاهيم وأساليب وممارسات التعليم والتحول من الكم إلى

الكيف، ومن التلقين والحفظ إلى التفكير والتأمل، والتخيل والابتكار وتحقيق التنمية البشرية.

- **وتكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية لأفراد المجتمع في أنها:** (مسعود،٢٠٠٢).

- تحقق التكامل بين المؤسسات التعليمية والمجتمع، وتفعل وظيفة التعليم من حيث ربطه بحاجات المتعلمين، ومواقف الحياة، واحتياجات المجتمع
- تكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر الاجتماعية والاقتصادية، وتنمي لدى المتعلم إحساسا بمشكلات مجتمعه والسعي إلى حلها
- تنمي ثقة المتعلم بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
- تشكل مطلبا من مطالب التنمية البشرية في العصر الحالي، ومبررا للاهتمام بنظم ومجالات وبرامج التعليم قبل الجامعي، باعتبارها عنصرا أساسيا في تطوير وتشكيل أفراد المجتمع.

ويرى كل من (Sherman,2001)، و (Tung,2002)، أن هناك أسبابا تدعو إلى ضرورة الاهتمام بتزويد أفراد المجتمع والمتعلمين والمعلمين بالمهارات الحياتية منها:

- قصور الدراسة الجامعية في تنمية العديد من المهارات الحياتية الازمة للطلاب.
- ضعف البرامج المخططة لتنمية المهارات الحياتية التي تساعد المتعلمين على مسايرة تغير ات العصر.
- انفصال البرامج التعليمية عن معالجة مشكلات المتعلمين الحياتية.
- افتقار خريجي الجامعات إلى توظيف المعلومات والتعامل مع التكنولوجيا.
- انتشار الأمية العلمية والتكنولوجية بين أوساط المتعلمين.

خصائص المهارات الحياتية

تتمثل خصائص المهارات الحياتية في(مازن،2002):

- المهارات الحياتية مصطلح يتسم بالحداثة في عالمنا العربي، جاء تلبية للمستجدات الحياتية، المجتمعية والتربوية، ومواكبة لعصر التطور الشمولي، والثورة المعرفية التكنولوجية.
- المهارات الحياتية: تتمايز في طبيعتها ومضمونها من مجتمع إلى آخر، وفقا لما يسعى المجتمع إل تحقيقه من أهداف تربوية وتعليمية، وتمثل مطلبا من مطالب التنمية البشرية في العصر الحالي.
- المهارات الحياتية: تمثل القدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات التي تواجه الفرد، والرغبة في تعديل أسلوب حياة الأفراد والمجتمع.
- المهارات الحياتية: مجموعة من المهارات اللازمة للتعامل الناجح مع البيئة سواء المحلية أو القومية بمعطياتها المختلفة، والتي تؤهل الفرد للتفاعل الناجح المثمر لصالحه ولصالح بيئته ومجتمعه معا.
- المهارات الحياتية: مهارات إدارة الحياة والتكيف مع الذات، والتعايش مع المتغيرات الحادثة مع متطلبات الحياة، كما تجعل الفرد قادرا على تحمل المسؤوليات ومواجهة المشكلات ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر وتحقق ثقته بنفسه والاتصال الفاعل مع الآخرين، بل والتفاعل الإيجابي مع الحياة
- المهارات الحياتية: مجموع المهارات التي تساعد المتعلمين – وفق رغباتهم وحاجاتهم- على القيام بأي عمل في الحياة اليومية، وتوفر لهم فرص التفاعل والاتصال والتعايش مع متطلبات وتحديات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه.

خطوات تنمية المهارات الحياتية:

يذكر(جابر عبد الحميد،1983) أن هناك ثلاث مراحل لتعلم المهارة هي:

١- **مرحلة التقديم:** وفيها يقدم المعلم بيانا بالمهارة، وتقديم المعارف حول هذه المهارة.

٢- **مرحلة الإنماء:** وفيها يقدم الفرد المهارة مع المتابعة والتوجيه.

٣- **مرحلة التقويم:** وفيها يقدم أداء الفرد للمهارة مع تعديل الأخطاء في الأداء إن وجدت.

بينما يرى (رشدي لبيب وآخرون،1984) أن تعلم المهارة يمر بخمس مراحل هي :

١- **تحليل المهارة:** أي تحليل العمل إلى أقل قدر من المراحل.

٢- **تقدير السلوك الأولي للمتعلم:** أي تحديد مدى كفاية السلوك الأولي للمتعلم، لتعليم المهارة.

٣- **التدريب على وحدات عناصر المهارات، أو القدرات الأولية:** وهذا بهدف إتاحة الفرصة للمتعلم لتعلم عناصر المهارات، ولتعلم عناصر المهارة الأولية.

٤- **وصف وعرض المهارة للمتعلم:** عرض المهارة يوضح للمتعلم كيف يقوم بها، ويعد هذا العرض معيارا يمكن للمتعلم استخدامه للحكم على أدائه الخاص.

٥- **ممارسة المتعلم للمهارة:** أي تكرار وحدوث التغذية المرتدة التصحيحية، وتثبيت التعزيز، وهي من الأجزاء الهامة في تعلم المهارات.

برامج تنمية المهارات الحياتية في رياض الأطفال:

تعددت برامج تنمية المهارات الحياتية في رياض الأطفال ومن أبرز هذه البرامج ما يلي: (محمد،٢٠٠٥ ، ١٣٠).

١- برنامج العمليات المعرفية الذي يركز على مهارات الفهم والملاحظة والتذكر والمقارنة والتصنيف والاستنتاج، لأن هذه المهارات تعتبر حجر الزاوية في تعلم المهارات الحياتية.

٢- برنامج الاتصال اللغوي : الذي يركز على مهارات الاستماع والتحدث والحوار والتفاوض والمناقشة وطرح الأسئلة على اعتبار أن هذه المهارات وسائل الطفل في التفكير والتعبير وتساعد على تنمية مهارات الكتابة والتحليل.

٣- برنامج التخطيط: الذي يهدف إلى تحفيز الأطفال على التفكير الإيجابي ولاستفادة من خبرات الآخرين في التخطيط لكل المواقف التي يمر بها.

٤- برنامج الحاسب الآلي: الذي يحفز الأطفال على استيعاب البرنامج المقدم لهم واستثمار الأنشطة في تعلم المهارات الحياتية.

٥- برامج الخبرة: التي تهتم بتنمية المهارات الحياتية للطفل في هذه المرحلة، حيث أن الطفل في هذه المرحلة، يستطيع أن يتعلم الكثير ويكتسب العديد من الخبرات والمهارات في الروضة وفي محيط البيئة من حوله. غير أن الطفل عادة ما يميل إلى معرفة الكثير من المعلومات المرتبطة بحياته وحياة الآخرين، ومن هنا يرغب في أن يكشف الكثير عن العالم المحيط به، كما أنه يرغب في اكتساب خبرات جديدة تساعده على مواجهة كل موقف جديد يقابله. كما أن الطفل في هذه المرحلة من العمر دائما ما يكون في حاجة إلى مواقف مليئة بالخبرات التي تساعد على تشكيل شخصيته الاجتماعية.

إن هذه البرامج تراعي القدرات والاستعدادات والميول الفردية للأطفال، حيث لا يوجد منهج محدد، بل إتاحة الفرصة لكل طفل للاستفادة من البيئة التربوية بقدر ما تسمح به قدراته واستعداداته، وبهذا تكون الروضة أكثر ارتباطا بحياة الأطفال لكي يستفيدوا من الخبرات

والأنشطة المقدمة لهم، كما أنها تتيح للطفل الفرصة لاكتساب المهارات الحياتية التي تساعدهم على التوافق والتكييف مع نفسه ومع المجتمع، والذي يعيش فيه وفي نفس الوقت تعمل هذه البرامج إلى تخطيط وتنظيم بعض الخبرات والأنشطة المبرمجة ذات الأهداف التربوية المحددة في إطار قدراته واستعداده للتعلم.

المحور الثانى: المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

١- مهارة حل المشكلات:

التعريف والمكونات: يملك الأفراد الذين يتمتعون بمهارة حل المشكلات القدرة على التفكير عبر سلسلة من المراحل تنقل من حالة راهنة ما إلى الهدف المرغوب (Barbey & Baralou,2009). كونه أحد الجوانب الأساسية الأخرى للتفكير الهادف، يعد حل المشكلات عملية تفكير رفيعة المستوى ترتبط بعلاقات تبادلية مع مهارات حياتية مهمة أخرى مثل التفكير النقدي والتفكير التحليلي وصنع القرارات والإبداع. بشكل أكثر تحديدا، يقتضي كون المرء قادرا على حل المشكلات وجوددة عملية التخطيط، أي صياغة طريقة تمكن الفرد من بلوغ الهدف المرغوب.

ويعرف (الدردير و عبد الله 2005) مهارة حل المشكلات بأنها "قدرة الفرد على معالجة المشكلات المختلفة بوعي وتعقل، وتبدأ هذه الاستراتيجيات بالتفكير في الموضوعات التي تمت دراستها، ثم يستمر الفرد في عمليات الاكتشاف ودراسة الاحتمالات الممكنة حتى يصل إلى الحل أو الفهم المبني على دلائل وبراهين مألوفة لديه".

ويعرف(الطيطي 2007) مهارة حل المشكلات بأنها "مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدمًا المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل له". (الطيطي، ٢٠٠٧ ، ١٦٢)

كما تعرف مهارة حل المشكلات أيضًا بأنها "نشاط عقلي يتضمن خطوات أو عمليات يؤديها المتعلم ،حيث يبدأ بمعرفة الهدف والتغلب على الصعوبات باستخدام المعلومات والمعارف السابقة من أجل الوصول للهدف وكشف العلاقات الجديدة التي نلاحظها بين الأشياء". (إبراهيم ، 2015، 234).

وتعرف الباحثة إجرائيًا مهارة حل المشكلات بأنها "وضع الطفل في موقف مشكل ما ويكون عليه أن يحدد ويتخير الحلول والبدائل وذلك من خلال ملاحظة المشكلة، ومعالجتها، ومن ثم التقييم للأفكار التي تم التوصل إليها للاختيار منها".

خطوات مهارة حل المشكلات:

تعد القدرة على حل المشكلات جزءا هاما من تقييم البرنامج الدولي لتقييم الطلاب(PISA) التابع لمنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي (OECD) والذي حدد العمليات المعرفية المعنية بحل المشكلات وجمعها فيما يأتي:

- الاستكشاف والفهم: استكشاف حالة المشكلة من خلال ملاحظتها والتفاعل معها، والبحث عن المعلومات وإيجاد المحددات أو العقبات، وعرض كل من المعلومات المعطاة، وتلك المكتشفة خلال التفاعل مع حالة المشكلة وفهم هذه المعلومات.
- التمثيل والصياغة: استخدام الجدوال أو الرسوم البيانية أو الرموز أو الكلمات لتمثيل جوانب حالة المشكلة؛ وضياغة فرضيات حول العوامل ذات الصلة في مشكلة ما والعلاقات فيما بينها، لبناء تمثيل (تصور) ذهني منسجم عن حالة المشكلة.

- التخطيط والتنفيذ: وضع خطة أو إستراتيجية لحل المشكلة، وتنفيذها. قد يتضمن ذلك توضيح الهدف العام، ووضع الأهداف الفرعية .....الخ.
- المراقبة والتمحيص: مراقبة التقدم، والاستجابة للتغذية الراجعة، والتمحيص في الحل أو المعلومات التي تقدمها المشكلة أو الإستراتيجية المختارة.

و يحدد (الطيطي، 2007) هذه الخطوات كالآتي :

- تحديد المشكلة والشعور بالحاجة إلى حلها .
- العمل على توضيح المشكلة وفهم طبيعتها ومداها وأجزائها .
- جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة .
- اختيار وتنظيم أكثر البيانات اتصالاً بالمشكلة .
- تقرير الحلول المختلفة الممكنة بالنظر إلى المعلومات التي تم جمعها والوصول إليها .
- تقويم الحلول واختيار ما يناسب الموقف .
- وضع الحل موضع التنفيذ .
- تقويم عملية حل المشكلة التي اتبعت.(الطيطي ، 2007، 123-124) .

ونجد أن مهارة حل المشكلات هي استخدام عمليات التفكير في مواجهة عقبة معينة أو في حل مشكلة محددة ويتم ذلك بتحديد هذه المشكلة أو العقبة وتجميع المعلومات المرتبطة بها واقتراح واستنتاج حلول بديلة واختبار مدى صحة هذه الحلول ومدى ملاءمتها ومحاولة إزالة التناقضات للوصول إلى حلول وتحديد ما إذا كانت الحلول ذات قيمة تعميمية أم لا. (منسي، بخيت ، ٢٠١٠، 63-64)

وترى الباحثة أن الطفل إذا تم تدريبه ومن ثم تعويده على حل المشكلات الحياتية البسيطة التي تواجهه وهو صغير فبالتالي عندما يكبر ستكون له القدرة على حل المشكلات التي يواجهها وهو كبير ،وهذا ينطبق كذلك على التواصل الاجتماعي واتخاذ القرار .

وترى الباحثة أنه وعلى الرغم من أهمية مهارة حل المشكلات وتأثيرها في تكوين شخصية الطفل وصقل مهاراته ، تشير نتائج تقييم مخرجات التعليم الدولية إلى إخفاق أنظمة التعليم الحالية في تزويد المتعلمين حتى بأبسط مهارات حل المشكلات ووفقا لما ورد في التقارير الصادرة عن (الاتجاهات في الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم(TIMSS) (من الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التعليمي) والبرنامج الدولي لتقييم الطلاب(PISA) من منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي. وبالتالي أصبح هناك ضرورة ملحة لإعادة النظر في الأسلوب التربوي والتعليمي القائم في أنظمة التعليم الحالية من خلال إدماج حل المشكلات في تعليم المحتوى وجعل مخرجات التعليم متناسبة مع واقع الأطفال عالميا ومتوائمة مع قضايا ومشكلات القرن الحادي والعشرين والقدرة على التصدي لها ومواجهتها، ومن هنا جاءت التوجهات الرسمية والحكومية للتعليم في مصر نحو وضع رؤية التعليم ٢٠٣٠ بمنهجها المطور لرياض الأطفال ٢.٠

٢- مهارة اتخاذ القرار :

يعرف اتخاذ القرار بأنه "عملية تتكون من مراحل عدة يتولى فيها متخذ القرار تحديد أهدافه ثم تحديد البدائل الممكنة لتحقيق هذه الأهداف يليها الاختيار النهائي لبديل من هذه البدائل ثم تنفيذه". (أبو هاشم،2004، 148)

ويعرفه العزاوي (2006) بأنه "الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هوعملية المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل من بينه". (العزاوي، 21،2006)

وتعرف الباحثة مهارة اتخاذ القرار إجرائيًا بأنها "اختيار الطفل أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة

على كل بديل من هذه البدائل المتعددة، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها الطفل من مصادر مختلفة مما يساعده على الوصول إلى أفضل النتائج".

و يوضح (مصطفى، 2005) خطوات اتخاذ القرار فيما يلي :

١. تحديد الطفل جوانب المشكلة أو الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار.

٢. يستخدم الطفل معلوماته التي اكتسبها من المصادر المتنوعة ومن خبراته السابقة، تلك المعلومات المتعلقة باتخاذ القرار والتي سوف تساعده في الوصول إلى حل المشكلة .

٣. يفكر الطفل في أكثر من طريقة لحل المشكلة أو الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار.

٤. التفكير في النتائج المحتملة لكل قراربديل .

٥. اتخاذ القرار المناسب بناءً على المعلومات والبيانات الصحيحة التي تم الحصول عليها من المصادر المتنوعة والمرتبطة بموضوع القرار.

٦. اتخاذ الخطوات الإجرائية لتنفيذ القرار . (مصطفي ، 2005، 220)

ومما سبق تخلص الباحثة إلى أن معلمة الروضة لكي تمكن طفل الروضة من اتخاذ قرار بحياته لابد وأن تتبع عدة نقاط وهي :

- أن تنمي المعلمة لدى الطفل الإحساس بصحة القرار وهذا ينتج من أن تدرب الطفل دائمًا على المقارنة بين معلوماته وخبراته السابقة وبين القرار الصادر منه .
- أن تدرب المعلمة الطفل على أن يكون القرار الصادر منه لمصلحة المجموعة وليس لمصلحته هو الفردية فقط، وبذلك تنمي لديه شعور حب الجماعة أيضًا .
- أن تشرك المعلمة الطفل معها عند اتخاذها أي قرار خاص بالروضة مثل (تنظيم حجرة النشاط- القيام برحلة - حل مشكلة أحد الأطفال) فهذا من وجهة النظر السيكولوجية يسعد الطفل لأنه يشعره بأهميته.

وتكتسب مرحلة الطفولة أهمية خاصة لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه أو تعديله في مستقبل حياة الفرد، والنمو الجيد للطفل يحتاج للعديد من المهارات الحياتية والتي تكمن أهميتها في إنها :

تكسب الطفل مهارة التعامل وفن إدارة الحوار والاتصال والتواصل مع الآخرين، وتساعد الطفل على إدارك الذات، وتحقيق الثقة بالنفس، وتساعد الطفل على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، وتدرب الطفل على التحكم الانفعالي، وتكسب الطفل القدرة على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس، وتكسب الطفل القدرة على الحكم الصحيح على الأشياء من خلال التدريب على أساليب التفكير المنطقي، وتكسب الطفل أساليب السلوك الصحيح، وأداء المعاملات، واحترام الآخرين، وتكسب الطفل القيم الإيجابية التي.(شحاتة ، 2013 ، 441).

ومما سبق يتضح أن الطفل يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من تحقيق أهدافه بنجاح، وتساعده على التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة، وبقدر ما يتقن الطفل المهارات الحياتية يكون تميزه في حياته أعظم، فهي تساعده على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة وعلى احتمال الضغوط ومواجهة التحديات اليومية .

٣- مهارة إدارة الذات:

والتي تعد إحدى المهارات الحياتية الأساسية هي قدرة الأفراد على تنظيم سلوكياتهم ومشاعرهم وعواطفهم وردود أفعالهم ومراقبتها والتحكم بها، وهي بالتالي تشكل فئة واسعة من المهارات ذات الصلة التي تشمل التحكم الذاتي والفعالية الذاتية والوعي الذاتي،

بالإضافة إلى اتخاذ المواقف الايجابية والموثوقية وعرض الذات. كما ترتبط إدارة الذات ارتباطا وثيقا بالصمود إحدى المهارات الحياتية الأساسية، ولها تطبيقات واسعة النطاق في كافة مجالات الحياة، سواء في العلاقات العائلية داخل المنزل، والعلاقات بين الأقران في الروضة أو المدرسة، وقد تم تحديدها كمهارة شائعة للتوظيف كونها تنطبق على سلسلة من الوظائف المختلفة.(Brewer,2013).

إدارة الذات ممكنة لأن الدماغ لديه آليات للتنظيم الذاتي، وهي مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على تسخير المهارات المناسبة في الوقت المناسب، وإدارة الاستجابات غير المناسبة للعالم من حوله، ومقاومة الاستجابات غير المناسبة .(Zimmer man&Schunk,2011)،و يشار إلى أن القدرة على كبح السلوكيات غير اللائقة تتطور ببطء نسبي في مرحلة الطفولة، لكنها تتحسن خلال مرحلة المراهقة والبلوغ المبكر.(Blakemore & Choudhury,2006) وهناك فروق فردية كبيرة في القدرة على ممارسة التحكم الذاتي، وهي فروق تستمر طوال الحياة. (Royal Society,2011) والتحكم الذاتي، والذي هو أحد الجوانب السيطرة المثبطة، هو القدرة على التحكم في المشاعر والسلوكيات. فالانفعالات القوية كالغضب والحزن يمكن أن يكون لها آثار صحية سلبية في حال لم تتخذ الإجراءات اللازمة لتنظيمها والتحكم بها على نحو مناسب .(WHO,1997).

والتحكم الذاتي هو وظيفة تنفيذية تنطوي على عملية إدراكية ضرورية للسيطرة على سلوك الفرد من أجل تحقيق أهداف محددة، ويشمل ستة عناصر مترابطة يمكن أن تقود إلى سلوكيات سلبية وهي: - الاندفاعية وغياب القدرة على تأخير الإرضاء. – عدم المثابرة. – المخاطرة. – إيلاء قيمة ضئيلة للقدرات الفكرية. – تمركز الذات. – المزاج المتقلب.

وقد أثبتت الدراسات التجريبية أنه يمكن تعزيز مهارة التحكم الذاتي حتى سن العاشرة، لكن يمكن تطويعها بعد هذا العمر وتعلمها، ولا سيما لدى الشباب واليافعين. (Gutman & Schoon,2013).

من نتائج إدارة الذات أنها تقود إلى الفعالية الذاتية، وهي إيمان الفرد بقدراته وإمكاناته على التعلم وتحقيق الأهداف والنجاح.

وهذا يعني ضمنا أن الفرد سيحاول عموما أن يفعل ما يعتقد أنه يمكنه إنجازه، ولن يحاول القيام بأشياء يعتقد أنه سيفشل في تحقيقها. لكن الفرد الذي لديه إحساس قوي بفعالية الذات وكفاءتها سينظر غلى المهام الصعبة على أنها تحديات يجب إتقانها، بدلا من اعتبارها تهديدات ينبغي تجنبها.(Bandura,1994)

ذلك لأنه وضع لنفسه أهدافا عالية ويظهر التزاما قويا لتحقيقها،وتساهم هذه النظرة في الحد من التوتر وتعزيز جاهزية الفرد لمواجهة بيئات اقتصادية وأمنية معقدة وتشير النتائج إلى أن الفعالية الذاتية هي بادرة لمهارات الحياة الأساسية.(Gutman & Schoon,2013)

والوعي الذاتي هو قدرة الفرد المتطورة على الاستبطان ومراجعة الذات، وإمكانية التعرف على هوية الفرد ومشاعره وقدراته الذاتية وتفهمها، وكذلك عملية التعرف على مواقف المرء وقيمه الخاصة ويتكون الوعي الذاتي من الوعي العاطفي، وتقييم الذات والثقة بالنفس.(Goleman,1996)

والفرد الذي لديه وعي بالذات قادر على الحفاظ على شعور راسخ من الثقة بالنفس. كما أن الوعي الذاتي يكتسب أهمية خاصة في بناء مهارات تكوين العلاقات التي تتيح للفرد إمكانية العيش مع الآخرين والعمل معهم بنجاح، ذلك لأنه ينطوي على فهم كيف يمكن للمرء أن يؤثر في الآخرين ويحرك مشاعرهم. هذا ويعتمد تطوير مهارات الاستماع النشط على مهارات الوعي الذاتي

والحساسية إزاء كيفية التعامل مع الآخرين والتواصل معهم.

وتلعب إدارة الذات والمهارات المرتبطة بها دورا أساسيا في تعزيز تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها وفقا للفقرة(A1) من المادة٢٩ من اتفاقية حقوق الطفل، وهو هدف التعليم(UN General Assembly,1989) وبالتالي، يجب أن تضمن الأنظمة التعليمية التطرق لموضوع إدارة الذات من أجل الوفاء بأهم أولويات التعليم.

توصيات البحث

انتهى البحث إلى صياغة بعض التوصيات التى تساعد في إكساب الطفل المهارات الحياتية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وهي:

- ضرورة تفعيل دور الأنشطة المدرسية التي تنمي المهارات الحياتية.
- عند التخطيط للمناهج الدراسية فلا بد من تضمين هذه المناهج الأنشطة المدرسية ذات العلاقة بالمهارات الحياتية.
- تخصيص جزء مناسب من المنهج لتدريس عمليات ومهارات المهارات الحياتية واحتسابها جانبًا أساسيًا من أهداف التعلم في كافة المواد الدراسية.
- تدريب المعلمين فى كليات التربية وإكسابهم المهارات الحياتية وقدرتهم على استخدام هذه المهارات وتوظيفها في الحياة العملية.
- أن تصبح المهارات الحياتية (التفكير الإبداعي، ناقد، اتخاذ قرار، حل مشكلات) محورًا للمنهاج المدرسي وأساسًا تقوم عليه عملية التعلم والتعليم نفسها.
- أن توفر الوسائل التعليمية التي لا يمكن إنكار أثرها الهام في تسهيل تنفيذ الدروس التي تتضمنها المناهج، والعمل على ربط المناهج بالأنشطة التى يمارسها الأطفال.

المراجـــــع

حافظ، ماجدة مصطفى(٢٠٠٦): إكساب طفل ما قبل المدرسة لبعض المهارات الحياتية العملية اللازمة لتنمية الوعي الحياتي لديه، **عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، أكتوبر،مج ٧،ع ٢٠ ، ٢٤٩-٢١٨.

خزعلي ، قاسم محمد محمود(٢٠١٢): المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل**- العلوم الانسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل ، مج١٣،ع١٢ ، ص ٤٦١-٤١١.

الراشد، مضاوي عبد الرحمن(٢٠١٦):فعالية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية الآداب والعلوم التربوية جامعة عين شمس ، مصر، ع١٧، ص ٦٥٦-٦٩٢

الربعاني، أحمد حمد حمدان(٢٠١١): تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية، **مجلة التطوير التربوي**، وزارة التربية والتعليم،ع٦٣، أبريل.

سالم، هيام مصطفى (٢٠٠٧): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

سعد الدين، هدى بسام(٢٠٠٧): المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

سليمان، أنس (٢٠١٥): المنهج النبوي لتعزيز القيم المهارية وسبل تفعيلها"، **مؤتمر المنهج النبوي في تعزيز القيم**، جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، في الفترة من ٢٧-٢٩ أكتوبر، الأردن:عمان.

شحاتة، حسن(٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

صالح، ماجدة محمود و أمين، سهى أحمد(٢٠٠٣): فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض المهارات الرياضية الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقليا- القابلين للتعلم – **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد(٨٩)، أكتوبر، ١٥٥-١٤٠.

عادل، السيد، علي (٢٠٠٩): المهارات الحياتية الاستراتيجية منهجية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

عبد الكريم، غادة قصي(٢٠٠٩): أثر البرنامج القائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ والمعوقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية، بقنا، مصر.

عبد المعطي، أحمد حسين ومصطفى، دعاء محمد (٢٠٠٨): **المهارات الحياتية**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

الكندري، لطيفة حسين (٢٠٠٨) التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير"، **المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب**.

مازن، حسام محمد: (٢٠٠٢): نموذج مقترح لتنمية المها رات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفهوم الأداء، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس،٢٥-٢٤ يوليو.

محمد، فهيم مصطفى(٢٠٠٥): المهارات الحياتية في المدرسة الثانوية والطريق إلى صناعة الشخصية العصرية، **مجلة التربية** ، قطر، ع١٥٢،مارس ، ١٢٠-١٥٥

مسعود، رضا، (٢٠٠٢)، فعالية استخدام اتراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الاول الاعدادى، **مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس**. جامعة عين شمس، القاهرة.

مصطفى، فهيم. (٢٠٠٥): **الطفل والمهارات الحياتية فى رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية.** القاهرة: دار الفكر العربى.

يوسف، سليمان عبد الواحد(٢٠١٥): المهارات الحياتية، الأردن، دار المسيرة.

Sherman , Clay (2000): **Teaching Performans Excellence through life skills instruction: An Integrated Curriculum (part1),**ERIC NO: EJ618997.

Tung,Elaine,(2002): Life Skills Prospective Teachers, **ERIC** NO: EJ653337